جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشئون الإجتماعية بالجيزة

" الرسوم البيئية كمدلول بصرى متنامى لعلاج المشكلات البصرية لدى اطفال التوحد "

د/ عصام محمد محفوظ حسين
المدرس بقسم العلوم الأساسية
كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة الفيوم

مقدمة :-

" لم يعد الفن التشكيلي لوحة ترسم، أو مجسماً يُنحت، إنما تعدى ذلك ليكون واحداً من الأساليب العلاجية المعترف بها على المستوى المحلي والعالمي،وقد وصفت الرابطة الأميركية للعلاج بالفن التشكيلي هذا النوع من العلاج بأنه الاستعمال والأستخدام العلاجي للإنتاج الفني من خلال ابتكار الفن والتمعن في إنتاجه وعملياته.

ويستطيع الأفراد أن يرفعوا من درجة إدراكهم لأنفسهم والآخرين، والتأقلم مع أعراضهم المرضية ، والضغوط النفسية والعصبية التي قد تنتابهم ، والصدمات التي يمرون بها في حياتهم ، مما يحقق لهم حياة متوازنة عقليا وجسديا، وقد حقق هذا النوع الجديد من العلاج نتائج فعالة مع العديد من الأمراض النفسية والعضوية ،ويعمل الفن على تحديد علاقة تواصلية بين الفرد والنشاط الفني الذي يهتم به الطفل وبالتالي يتنمى نطاق التواصل بالبيئة المحيطة سواء بالأشياء أو الأفراد في البيئة نفسها.

لذلك تعتبر الأنشطة الفنية من أهم الأنشطة التي تقدم لأطفال التوحد ذلك لأنها تساعدهم في تنمية إدراكهم الحسي (اللمسي البصري) وذلك من خلال تنمية إدراكهم البصري عن طريق الإحساس باللون والخط والمسافة والبعد والحجم والإدراك باللمس عن طريق الرسم وملامسة السطوح.

لذلك يعتبر العلاج بالفنون من خلال الرسوم البيئية لانها من الوسائل الناجحة في علاج الاضطرابات المختلفة التي يعاني منها الكثير من الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة ومنهم الأطفال التوحديين حيث أنها جزء اساسى من برامج تنمية المهارات التواصلية والإجتماعية للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة[1].

وتعتبرالفنون هي أحد أهم الوسائل المستخدمة في تنمية الوعي البيئي وزيادته لدى الأفراد والجماعات؛ لذا فقد أصبح لها خصوصية ومكانة متميزة، وخاصة عندما تتعامل تلك الفنون مع الأطفال، الذين نحن بحاجة إلى تنمية إحساسهم ووعيهم بالإدراك بشكل عام، لتنمية الوعى الفني من جهة، وتنمية إحساسهم بالجمال[2] من جهة أخرى .

والتفكير البصري نشاط عقلي أكثر تعقيد من بقية مستويات التفكير ، فهو يعتمد في تمثيل الشكل المعروض بالرموز والرسوم التخطيطية والصور فالتفكير البصري يتضمن مهارات التفكير الإبداعي لأن الأشكال والصور المعروضة على لدى الأطفال التوحّديين من خلال الرسوم البيئية في الموقف التعليمي تسعى لتطوير الإدراك لديهم وبالتالي تحمل نموذج للتطوير لديهم وفي اكتساب مهارة النظرة الشاملة ،وهذا يتضمن تنمية التفكير الإبداعي والسعي نحو اكتساب المعلومات وتبرير الأفكار بإعطاء الدليل إذ أن تمثيل الأفكار بصريا من أشكال ورسوم وصور يثير لدى الأطفال التوحّديين في اكتشاف معنى المضامين التي أمامه وهذا يؤدي إلى تفكير أفضل وتطورا تصاعديا نحو الإبداع ومؤشرا على البناء التطوري الإدراكي[3] . فقراءة الشكل البصري يهدف إلى فهم المعنى ويشمل الفهم في قراءة الشكل والربط والرمز والمعنى وتنظيم الأفكار المقروءة ، فهو جملة النشاطات التي تتيح تحليل المعلومات الملقاة في صيغة ارتباطات وظيفية في الشكل

[1] Hass-Cohen, Noah. Art Therapy and Clinical Neuroscience. Philadelphia, PA: Jessica Kingsley Publishers, 2008.

[2] ابراهيم، وفاء. الوعي الجمالي عند الطفل، مطابع الهيئة العامة للكتاب، مصر، ٣٩٩٧

[3] أبو ريان، محمد علي. فلسفة الجمال ونشأة الفنون الجميلة، دار المعارف الإسكندرية، ٣٩٧١

المعروض أي جملة نشاطات ربط المعلومات الجديدة بالمعطيات المكتسبة سابقا والمخزونة في الذاكرة ونماذج الفهم هذه وثيقة الصلة بتمثيل الشكل المعروض.

ومن هنا يعتبر الفن الوسيط الناجح في علاج الاضطرابات المختلفة التي يعاني منها الكثير من الأفراد .كما أنها جزء اساسى من برامج تنمية المهارات للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة وبالطبع منهم الأطفال التوحديين.

والعلاج بالفن يعرف [4] على أنه خدمة خاصة للفرد والتى تدعم استمرار تعلم الصحة النفسية بعلاج الصحة النفسية للتطور الطبى والتعليمى والاجتماعى أو الضعف النفسى ، وأن العمل بالعلاج بالفن يعتمد على معلومات عن نمو الإنسان ، ومعلومات عن النظريات النفسية والتى هى إلمام بكل أنواع العلاج والتقييم ، وهذا يشمل النواحي التعليمية والشخصية والنفس حركية والمعرفية ،وأيضا معلومات كافية عن بعض وسائل العلاج مثل إعادة إرشاد الصراعات الانفعالية، وزيادة الوعى بالذات ، ونمو المهارات الاجتماعية والتحكم السلوكى ، وحل المشكلات ، وتوقف القلق ، والتعبير عن الأفكار الواقعة، وزيادة تقدير الذات.

والأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة لهم طبيعة مختلفة عن ذويهم من العاديين حيث تختلف سيكولوجيتهم ومراحل نموهم وطريقتهم في اللعب والتعلم ، وتعد التربية الفنية مدخل هام في تعليم وتدريب الطفل ذوى الاحتياجات الخاصة. مما يتطلب على الأخصائيين القائمين على رعاية وتدريب وتأهيل هؤلاء الأطفال وأسرهم تضمين الأنشطة الفنية في برامجهم الفردية والجماعية والهدف ليس هو تحقيق نواتج إبداعية وإنما تتمثل قيمة هذه الأنشطة من ألوجهه العلاجية في كونها وسيلة للتعبير التلقائي عن الذات، وللاتصال بالآخرين .

والتربية الفنية مادة دراسية فنية ، تهتم بالنواحي التعبيرية والإبداعية عند الأطفال ؛ لها أسسها وأدوارها وأهدافها وغاياتها.لذلك فإن التربية الفنية وممارسات الفن تدعم التجارب المتواصلة للبيئة ، وهي وسيلة لتنشيط اهتمامات الفرد بالبيئة وتوثيق علاقته بها ، ومن ثم يمكن أن نلاحظ أهمية هذه الممارسات لأولئك الذين فقدوا بعض وسائل التفاهم الرئيسية تماماً ، كالصم وضعاف السمع ، لكي يتمكنوا من التعبير عن أنفسهم ، وكذلك الأطفال الذين يجدون صعوبة في خلق الصلة بينهم وبين الآخرين ، ويعانون من الوحدة والانغلاق على مشكلاتهم دون البوح بها ونعني بهم فئة التوحد.

والعلاج بالرسم له أهمية كبيرة لذوي اضطراب التوحد لانه يساعد على إطلاق الشعور التعبيري والانفعالي لدى الطفل من خلال تطور التفاعل الإنساني بينه وبين العمل الفني والمعالج، كما ينظر إلى اضطراب التوحد بأنه إعاقة نمائية تتحدد بثلاثة مظاهر أساسية تتمثل في صعوبات التواصل، والمشكلات السلوكية، والصعوبات الاجتماعية[5]. وقد ظهرت أهم الخصائص التواصلية لأطفال التوحد في غياب مهارات التواصل غير اللفظي أو ما تعرف بمهارات التواصل الاجتماعي كالانتباه المشترك، التواصل البصري، التقليد، الاستماع والفهم، الإشارة إلى ما هو مرغوب فيه، وفهم تعبيرات الوجه وتمييزها ونبرات الصوت الدالة عليها، والتي تؤثر بشكل مباشر على تفاعلهم وعلاقتهم الاجتماعية مع الآخرين، وهذا يفسر ظهور العديد من الأنماط السلوكية الاجتماعية غير المقبولة الشائعة لديهم والتي يلجأون إليها لعدم قدرتهم على التواصل مع الآخرين والتعبير عن

[4] Therapy.org American Art Therapy Association (2004): Annual Report, Mundelein, Illinois. http://www.art

[5] American Art Therapy Association conference (2007): The Art of Connecting : "From Personal to Global" the 38th Annual Conference, November (14-18) 2007 , Albuquerque, New Mexico , USA

احتياجاتهم باستخدام طرق وأساليب تواصل بديلة كما يعمل على تنمية وعي الطفل بنفسه ويجعله قادراً على إخراج عمل جميل ومميز، ويساعد على تنمية إحساس الطفل بنفسه حتى ينمو إحساسه بالبيئة من حوله، ويُثري الأسلوب النمطي الروتيني الذي يتبعه التوحديون في الرسم ويجعل أسلوبهم أكثر ليونة و هكذا يتضح لنا من خلال الرسم و اللعب بالألوان مدى توافق الطفل الإجتماعي و رغباته و مشكلاته الإنفعالية و الإسقاطات اللاشعورية التي تظهر في الرسم و الأنشطة التي تدفع الطفل الذي لديه توحد إلى أن يرسم ، ومن خلال ذلك يتعلم الطفل كثيراً من طرق التواصل مع البيئة المحيطة من خلال الرسم، وعلى هذا فالبحث هنا هو اضافة واثراء لهذا المنهج ،وليس المتبقى منه سوى اضافة نوعا من العلاج لذا هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فعالية برنامج مقترح في تنمية مهارات التواصل غير اللفظي لدى الأطفال التوحّديين من خلال الرسوم البيئية .

و العلاج بالفنون من خلال الرسوم البيئية تعتبر من الوسائل الناجحة في علاج الاضطرابات المختلفة فهى الوسيط الطبيعي الذي يعبر به الطفل عن ذاته فهى احد الاساليب المهمة في تعليم الاطفال المتوحديين فهى تشخيص وعلاج لمشكلاتهم وتستخدم كلعب بطريقة علاجية في حد ذاتها ، والعلاج بالفن طريقة هامة في علاج الاطفال المظطربين نفسياً حيث تستثمر للتنفيس الانفعالي وتحرير الطاقة الزائدة والتعبير عن الصراعات وتعلم السلوك المرغوب[٦].

من هنا جاءت اهمية البحث في اعتماد الرسوم البيئية كمدلول بصرى متنامى لعلاج المشكلات البصرية لدى الطفل التوحدي .

مشكلة الدراسة:

يفتقد الطفل التوحدي الى لغة التواصل التي تربطه مع البيئة والمجتمع وبذلك يصعب عليه الانسجام مع الغيرويعرضه الى انفعالات حادة وضجر وتزداد هذه الصعوبات كلما تقدم في العمر لذا فهويحتاج الى اسلوب خاص للتعامل معه ، وهذا الاسلوب يشمل العلاج بالفن، و ان هناك اهمية كبيرة لدراسة الرسوم البيئية البصرية لكى تساهم فى علاج التواصل لدى اطفال التوحد.

حيث يرى الباحث ان هذا الجانب التدريبى سيساهم فى تعميق الرؤي البصرية والذهنية واثراء الجانب االأدراكى لدى الأطفال المتوحديين.

وفى ضوء ماسبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة فى الأجابة عن التساؤلات التالية:

١. هل يمكن الاستفادة من الرسوم البيئية لعلاج المشكلات البصرية لدى اطفال التوحد ؟
٢. هل يمكن الأفادة من فاعلية الرسوم البيئية لزيادة الوعي الأدراكى و تعميق الرؤي البصرية والذهنية لدى الأطفال المتوحديين ؟
٣. كيف يمكن للرسوم البيئية البصرية أن تساهم فى علاج التواصل لدى اطفال التوحد؟

فرضية الدراسة :

تقوم فرضية الدراسة على :

١ - يمكن الإستفادة من الرسوم البيئية البصرية لعلاج المشكلات البصرية لدى اطفال التوحد.

[٦] بدير، إسماعيل محمد. مدى فاعلية العلاج بالحياة اليومية في تحسين حالات الأطفال ذوي التوحد، المؤتمر الدولي الرابع لمركز الإرشاد النفسي والمجال التربوي، ٦-١ ديسمبر،مجلد ٦، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٣٩٩٧.

٢- يمكن التوصل إلى مداخل متنوعة للأفادة من فاعلية الرسوم البيئية لزيادة الوعي الأدراكى و تعميق الرؤي البصرية والذهنية لدى الأطفال المتوحديين .

أهداف الدراسة :

١ - إكتشاف الدلالات الإثرائية والثقافية للصورة التعبيرية البصرية من خلال الحس الجمالي البيئي لدى الأطفال المصابين بمرض التوحد و تحليل الرسوم الإسقاطية التي يقومون بها.

٢- إيجاد مداخل جديدة للأفادة من فاعلية الرسوم البيئية لزيادة الوعي الأدراكى و تعميق الرؤي البصرية والذهنية لدى الأطفال المتوحديين.

٣- يمكن التوصل إلى برنامج تدريبي للعلاج بالفن من خلال الرسوم البيئية البصرية التى تساعد الطفل التوحدي على الخروج من حيز التفاعل مع نفسه إلى التفاعل مع المعالجة ومع العمل الفني، ومن ثم الأصحاب من حوله، ومن هنا يحدث الاتصال اللغوي أو الاجتماعي و علاج المشكلات البصرية .

منهجية الدراسة :

يتبع البحث المنهج الوصفى التحليلى الذى يعتمد على جمع المعلومات العلمية والدراسات للوصول الى الدلالات العلمية لاستخدام الرسوم البيئية البصرية التى تساهم فى علاج التواصل لدى اطفال التوحد ، وكذلك أهمية إعداد وتنفيذ برامج الأنشطة الفنية المختلفة للرسوم البيئية، من خلال الأطلاع على الكتب والدوريات والأبحاث وبعض مواقع الأنترنت المتخصصة للوقوف على أحدث التطورات فى هذا المجال .

التعريف اللغوي للبيئة

البيئة في اللغة مشتقة من الفعل (بوأ) و (تبوأ) أي نزل وأقام. والتبوء: التمكن والاستقرار والبيئة: المنزل ، والبيئة بمعناها اللغوي الواسع تعني الموضع الذي يرجع إليه الإنسان، فيتخذ فيه منزله ومعيشته، ولعل ارتباط البيئة بالمنزل أو الدار له دلالته الواضحة حيث تعني في أحد جوانبها تعلق قلب المخلوق بالدار وسكنه إليها، ومن ثم يجب أن تنال البيئة بمفهومها الشامل اهتمام الفرد كما ينال بيته ومنزله اهتمامه وحرصه.

البيئة لغة: المنزل والحال وهي لفظة شائعة الاستخدام يرتبط مدلولها بنمط العلاقة بينها وبين مستخدمها فنقول:- البيئة الزراعية، والبيئة الصناعية، والبيئة الصحية، والبيئة الاجتماعية والبيئة الثقافية، والسياسية. ويعني ذلك علاقة النشاطات البشرية المتعلقة بهذه المجالات.

يغلب عند سماع كلمة البيئة أن المقصود هي البيئة الطبيعية، والبيئة الطبيعية تشمل جميع الكائنات الحية، والعناصر غير الحية، التي توجد على كوكب الأرض بشكل طبيعي، ويمكن تمييز البيئة الطبيعية/ من خلال احتوائها على العناصر الآتية:

وحدات بيئية كاملة تعمل كأنظمة طبيعية دون تدخل بشري، بما في ذلك جميع النباتات والحيوانات والكائنات الدقيقة، والتربة والصخور والغلاف الجوي والظواهر الطبيعية التي تتواجد ضمن حدود جغرافية واضحة[٧].

موارد طبيعية عالمية وظواهر فيزيائية ليس للبشر دخل فيها مثل الهواء والماء والمناخ والطاقة الإشعاعية والشحنة الكهربائية والمغناطيسية، التي لا تتواجد ضمن حدود واضحة المعالم.

[7] https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D9%8A%D8%A6%D8%A9

وتختلف البيئة الطبيعية عن تلك العمرانية التي صنعها البشر إلا أنّ المناطق الجغرافية التي تضم تلك البيئات العمرانية تصنّف على أنها بيئة طبيعية .

أهداف العلاج بالفن :

حددت الجمعية الأمريكية للعلاج بالفن أهداف العلاج بالفن بأنها تختلف تبعاً لاحتياجات الأفراد والتى يحددها المعالج بالفن٠ وهذه بعض الأهداف :

١- تغيير مكان التحكم من الخارج إلى الداخل (تحكم الشخص فى ذاته) ٠

٢- تحسين صورة الذات وتقدير الذات ٠

٣- تغيير الهوية من شخص معاق إلى فنان مبدع ٠

٤- التشجيع على صنع القرار والاستقلالية ٠

٥- المساعدة فى تأسيس أو تثبيت روح الهوية ٠

٦- الحد من العزلة الاجتماعية ٠

٧- تحسين التواصل والمهارات الاجتماعية ٠

٨- تحسين التأزر الحركى والمهارة اليدوية ٠

- تحسين التنبه العقلى من خلال: حل المشكلات والذاكرة البصرية، والتركيز، والتخيل ٠

كما ذكر فاروق صادق (١٩٨٢: ٤١٢)[٨] أن العلاج عن طريق الفن هو طريقة غير لفظية ذات فائدة كبيرة مع الأطفال المعاقين عقلياً وقد تعتمد هذه الطريقة على رسم الصور، والرسم باستخدام الأصابع والموسيقى والرقص الاجتماعي، وأعمال الفخار والخزف، والمنتجات اليدوية المختلفة وتعتبر كل هذه الوسائل مخارج ممتازة للتعبير عن المشاعر والأفكار دون الاعتماد على التعبير اللفظي بطريقة مباشرة وعلاوة على هذا فإن هذه المواقف تعطي المعاق عقلياً الفرصة للتعرف على قدراته وقابليته وتعطي له الفرصة أيضاً للحصول على تقدير المعالج أو الجماعة التي يعمل معها .

مرض التوحد

يعد التوحد من أكثر الإضرابات الإنمائية تأثيرا على المجالات الرئيسية للقدرات الوظيفية ولقد عرف كنر التوحد هي السلوكيات المميزة التي تشمل على عدم القدرة لتطوير علاقات مع الآخرين وتأخر في اكتساب الكلام واستعمال غير تواصلي للكلام بعد تطويره ومصاداة متأخرة وتكرار ونشاطات لعب نمطية وتكرارية والمحافظة على التماثل وضعف التحليل وذاكرة الحرفية جيدة وظهور جسمي طبيعي[٩]

خصائص المرض

التوحد هو اضطراب متغير بدرجة ملحوظة في النمو العصبي، يظهر للمرة الأولى في مرحلة الطفولة، ويتبع عامة مسارًا ثابتًا دون سكون .تبدأ الأعراض الصريحة تدريجيًا بعد عمر ستة أشهر، وتثبت في عمر سنتين أو ثلاث، وتميل إلى الاستمرار خلال مرحلة البلوغ، على الرغم من أنها في كثير من الأحيان تظهر في شكل أكثر فتورًا أو ضآلة [١٠]، ويتميز المرض بوجود ثلاثة أعراض محددة وليس أحد الأعراض فقط: ضعف في التفاعل الاجتماعي، ضعف في التواصل،

---

[٨] فاروق محمد صادق (١٩٨٢) : سيكولوجية التخلف العقلي ، ط٢ ، مطبوعات جامعة الرياض .

[٩] إبراهيم عبد الله خرج الزريقات : ا لتوحد الخصائص والعلاج ، دار وائل لنشر صفحة ٣١ .

[10] Howlin P, Goode S, Hutton J, Rutter M. Adult outcome for children with autism. J Child Psychol Psychiatry. 2004;45(2):212–29. doi:10.1111/j.1469-7610.2004.00215.x..

واهتمامات وأنماط سلوكية مقيدة ومتكررة. وهناك جوانب أخرى شائعة مثل وجود نمط معين في تناول الطعام، ولكن لا يعتبر ذلك ضروريًا لتشخيص المرض. وتحدث أعراض التوحد بين عموم السكان، ويبدو أنها ليست مقترنة بهم بشكل كبير، ولا يوجد خط فاصل يميز بين المصابين بالمرض بشدة وبين من توجد لديهم الأعراض الشائعة.

أنواع التوحد

١- النوع الأول :- المتلازمة التوحديه الكلاسيكية يظهر أعراض المرض مبكرا لا تظهر عليهم أعاقات عصبية فإن الأطفال في هذه المجموعة يبدؤون بالتحسن تدريجيا ما بين سن الخامسة إلى السابعة

٢- النوع الثاني :- متلازمة الطفولة الإنفصامية بإعراض توحديه يشبه النوع الأول ولكن الفئة الثانية يظهر أعرض نفسية أخرى إضافة إلى المتلازمة التوحديه الكلاسيكية

٣- النوع الثالث:- المتلازمة التوحديه المعاقة عصبيا ويظهر على الفئة الثالثة مرض دماغي عضوي متضمنة اضطرابات إيضيه ومتلازمات فيروسية مثله الحصبة ومتلازمات الحرفان الحسي والصم والعمى[١١].

التواصل لدى الأطفال التوحديين

١- لا ينتبه الطفل التوحدي لصوت الإنساني برغم من قدرته الطبيعية على السمع ولكنه قدي يعي الأصوات التي تستهويه وتشد انتباهه ، وقد تكون هذه الأصوات كصوت الضوضاء التي تصدر عن السمكري أما يرتبط بالغذاء مثل فتح علبة البسكويت .

٢- ضعف القدرة على الفهم .

٣- قد توجد (وقد لا توجد) محاولة من قبل الطفل التوحدي لإعطاء رسالة بالعين أو بالإيماء أو التمثيل وتتضمن هذه المحاولات الإشارة إلى الأشياء التي تستهويه وتدخل في دائرة اهتمامه

٤- لا يهتم الطفل بجذب اهتمام الكبار ليشاركوه اهتماماته وهذا يمكن ملاحظته عند الإطفال العاديين

٥- قد يستطيع الطفل التوحدي اكتساب الكثير من الكلمات لتسميه الأشياء وهو ونجاحه في تسميه الأشياء

٦- يشيع التردد الفوري اللاإرادي للكلام حيث يكرر التوحدي تقريبا كل أجزاء مما يقال له

٧- يمكن تعلم الطفل التوحدي بصورة أو بأخرى بعوض الجمال أو العبارات لدرجة أنه يمكنه تعلم بعض التركيب اللغوية المعقدة

٨- غالبا ما يستطيع الطفل التوحدي الاحتفاظ بالأصوات الصادرة من التلفزيون وتكرارها

٩- تشكل الأسئلة صعوبة لطفل التوحدي بشكل خاص حيث يفشل في التعرف عليها أثناء المحادثة

١٠- غالبا ما تكون هناك صعوبة خاصة لدى الطفل التوحدي في استخدام أجزاء الكلام التي يتغير معناه مثل الضمائر أنا أنت [١٢]

المداخل إلى علاج وأسباب التوحد

يعتبر اضطراب التوحد من أكثر الإعاقات التي تؤثر بشدة التفاعل الاجتماعي والتواصل مع الغير والتوحد مازال غير معروف السبب حتى الآن وجميع الدراسات البيولوجية والبحوث التي قام بها العلماء الباحثين والأطباء المعالجين النفسيين في العقود الأخيرة بهدف تحديد سبب معين لتوحد واضطراب التطور الشاملة لا ترقى إلى الحقيقة العلمية بل تعتبر نظريات تحاول أن تفسر اضطرابات التوحد لذلك فهي متغيره من عقد لأخر في ظل هذا الغموض الذي يدور حول التوحد

---

[11] http://mawdoo3.com

[١٢] عبد الرحمن سيد د.سميرة محمد محمد شند ، د. إيمان فوزي سعيد : دليل الوالدين والمتخصصين في التعامل مع الطفل التوحدي دار النشر مكتبة زهراء الشوق صفحة ١١٩ إلى ١٢١

واضطراب التطور الشامل يصبح من المتعذر أنتاج دواء لداء لم تعرف أسبابه الحقيقة حتى الآن ومع ذلك لجاء بعض الأطباء النفسيين إلى حل هذه المشكلة عن طريق استخدام الأدوية النفسية التي تعالج أو تحسن أعراض التوحد ويهدف أستخدم هذه الأدوية إلى تنظيم وتعديل المنظومة الكيميائية العصبية التي يعتقد أنها المسئولة عن اضطراب التوحد فالبعض يقصد أن هناك ضلالا في النقل العصبي المسمى بالسيرونوتين لدى المصابين بإضطراب التوحد وهذه الأدوية تساعد من تقليل الخلل [١٣]

فوائد العلاج بالفن عند الأطفال التوحديين :

١ _ يساعد على إطلاق الشعور التعبيري والانفعالي لدى الطفل وذلك من خلال تطور التفاعل الإنساني بينه وبين العمل الفني وبين المعالج.

٢ _ يعمل على تنمية وعي الطفل بنفسه وأنه قادر على إخراج عمل جميل ومتميز.

٣ _ تنمية إحساس الطفل بنفسه حتى ينمو إحساسه بالبيئة من حوله.

٤ _ يثري الأسلوب النمطي الروتيني الذي يتبعه التوحديين في الرسم ويجعل أسلوبهم أكثر ليونة فيما يتعلق بالأعمال المصنعة ومن خلال هذه الطرق يتعلم الطفل الكثير من طرق التواصل مع البيئة المحيطة تلك الطرق التى يحرم منها العديد من الأطفال التوحديين.

٥ _ إن أهم الأشياء التي يهتم بها برنامج العلاج بالفن هي مراحل تقبل الطفل لكيفية صناعة العمل الفني واستقباله للخامات المناسبة[١٤].

٦ _ برنامج العلاج بالفن يساعد الطفل التوحدي على الخروج من حيز التفاعل مع نفسه إلى التفاعل مع المعالجة ومع العمل الفني، ومن ثم الأصحاب من حوله، ومن هنا يحدث الاتصال اللغوي أو الاجتماعي.

مهارات التفكير البصري:

١- مهارة القراءة البصرية : تعني القدرة على تحديد أبعاد وطبيعة الشكل أو الصورة المعروضة.

٢- مهارة التمييزالبصري : تعني القدرة على التعرف الشكل أو الصورة المعروضة،وتمييزهاعن الأشكال الأخرى أو الصور الأخرى.

٣- مهارة إدراك العلاقات : القدرة على رؤية علاقة التأثير والتأثر من بين المواقع الظاهرات المتمثلة في الشكل أو الرسم المعروضة[١٥].

٤- مهارة تفسير المعلومات:القدرة على إيضاح مدلولات الكلمات والرموز والإشارات في الأشكال وتقريب العلاقات بينهما.

٥- مهارة تحليل المعلومات:تعني قدرة المتعلم في التركيز على التفاصيل الدقيقة والاهتمام بالبيانات الكلية والجزئية .

٦- مهارة استنتاج المعنى:تعني القدرة على استخلاص معاني جديدة والتوصل إلى مفاهيم ومبادئ علمية من خلال الشكل أو الصورة المعروضة.وهذه الخطوة محصلة للخطوات السابقة.

---

[١٣] طلعت بن حمزة الوزنه : التوحد التشخيص والعلاج صفحة ٨٨

[14] Silverman C. Fieldwork on another planet: social science perspectives on the autism spectrum. Biosocieties. 2008;3(3):325–41. doi:10.1017/S1745855208006236.

[15] Geschwind DH. Autism: many genes, common pathways? Cell. 2008;135(3):391–5. doi:10.1016/j.cell.2008.10.016

مهـارات الإدراك البصري :

بعض الأطفال التوحّديين الذين يعانون من مشكلات في الإدراك البصري يصعب عليهم ترجمة ما يرونه، وقد لا يميزون علاقة الأشياء بعضها ببعض فقد لا يستطيع الأطفال ذوو صعوبة التعلم تقدير المسافة والزمن اللازم لعبور الشارع بطريقة آمنة قبل أن تصدمه سيارة، وقد يجد مشكلات في الحكم على الأشياء مثل حجم الكرة التي يقذفها الرامي نحوه، وربما يعانى هؤلاء الطلاب من مشكلات في تمييز الشكل عن الأرضية أو في ترتيب الصور التي تحكى قصة معينة ترتيباً متسلسلاً أو في عقد مقارنة بصرية كما أنهم يستجيبون للتعليمات اللفظية بصورة أفضل من التعليمات غير اللفظية كما أنهم يعانون من صعوبة في التمييز بين الأرقام المتشابهة .

إذ أن تمثيل الأفكار بصريا من أشكال ورسوم وصور يثير المتعلم في اكتشاف معنى المضاميـــن التي أمامه وهذا يودي إلى تفكير أفضل وتطورا تصاعديا نحو الإبداع ومؤشرا علـــى البناء التطوري الإدراكي.

فقراءة الشكل البصري يهدف إلى فهم المعنى ويشمل الفهم في قراءة الشكل والربط والرمز والمعنى وتنظيم الأفكار المقروءة،فهو جملة النشاطات التي تتيح تحليل المعلومات الملقاة في صيغة ارتباطات وظيفية في الشكل المعروض أي جملة نشاطات ربط المعلومات الجديدة بالمعطيات المكتسبة سابقا والمخزونة في الذاكرة ونماذج الفهم هذه وثيقة الصلة بتمثيل الشكل المعروض .

ولقد ظهرت دراسات تناولت الفن والتوحد واخرى تناولت الطفل والادراك عند الاطفال التوحديين والاثر على بعضها البعض وقد اختلفت الدراسات التي تعنى بالاطفال التوحديين في الآونة الاخيرة واخذت مساحة واسعة في البحث العلمي من اجل التعرف على التوحدية وفي كيفية التشخيص والتدخل المبكر وكيفية معرفة انسب الطرق والوسائل العلاجية المقدمة للحد من المشكلات والاضطرابات السلوكية التي يعاني منها الطفل التوحدي وذلك لاجل اعداده لمستوى نضج افضل وانسب لبعض القدرات الخاصة به[١٦] .

دراسات تناولت رسوم الأطفال المتوحدين

الحس الجمالي البيئي في رسوم الأطفال المتوحدين

محمود، يسرى عبد الوهاب. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية. مج. ١٧، ع. ٢، ٢٠١٧.

تتناول هذه الدراسة المعنى الجمالي البيئي لدى الأطفال المصابين بالتوحد من خلال الرسوم التقديرية التي يقومون بها. ولتحقيق هدف البحث ، قام الباحثون بتصميم أداة لتحليل رسومات الأطفال التي تتكون من (٦) مناطق رئيسية و (١٣) منطقة فرعية. تطبيق الأداة على مجتمع البحث المكون من جميع الأطفال ذوي الحضور التوحدي المنتظم. في المعاهد (أخصائي رامي والرحمن) لرعاية المصابين بالتوحد ووزارة المختبر لدينا والشؤون الاجتماعية في محافظة بغداد ، حيث بلغ عددهم (٦٨) فتى وفتاة بواقع ٢٦ طفلاً و ١٤ فتاة في معهد رامي و ١٨ طفلة و ١٠-مؤسسة رحمن يعيدون بين (٧-١١) سنة. في ضوء النتيجة ، توصل البحث إلى عدد من الاستنتاجات بما في ذلك: - الطفل التوحدي يمكن أن يستشعر الجمال البيئي ، وأن الصفات التفضيلية التي ظهرت في الطفل الناسك تتقارب مع الخصائص النفسية والتواصل خاصة مع المتغيرات البيئية المحيطة يدل على

[16] Filipek PA, Accardo PJ, Baranek GT et al. The screening and diagnosis of autistic spectrum disorders. J Autism Dev Disord. 1999;29(6):439–84. doi:10.1023/A:1021943802493,This paper represents a consensus of representatives from nine professional and four parent organizations in the US.

إحساسه بجمال هذه المتغيرات. في ضوء ما سبق ذكره ، أوصى الباحثون بضرورة إيلاء اهتمام أكبر بالتثقيف البيئي في مناهجنا الدراسية ، لا سيما الابتدائية منها ، في محاولة لخلق ظهور جديد هو من بين أهداف الحفظ اليومي. وإنشاء مراكز حكومية متخصصة للأطفال الذين يعانون من التوحد ، وعدم وجود مثل هذه المراكز حاليا يسبب الكثير من المشاكل.

الخصائص النفسية في رسوم أطفــال التــوحد

اسد، حيدر عبد الكريم محمود ، ماجستير. التربية التشكيلية. جامعة بابل. ٢٠١٤. العراق. بابل. كلية الفنون الجميلة.

يُعنى هذا البحث بدراسة (الخصائص النفسية في رسوم أطفال التوحد) الذين هم من بين الفئات الخاصة التي تستوجب رعايةً واهتماماً مختلفين خاصةً وهم يتميزون بخصائص منفردة وسلوكيات غريبة وشاذة، وتقع هذه الدراسة في أربعة فصول خُصص الفصل الأول لبيان مشكلة البحث وأهميته والحاجة إليه وهدف البحث وحدوده وتحديد أهم المصطلحات الواردة فيه. وقد برزت مشكلة البحث بالتساؤل عما هي الخصائص التي تظهر في رسوم أطفال التوحد؟ فهدفت الدراسة بذلك إلى الكشف عن الخصائص النفسية من خلال رسومهم، حيث أُجري البحث في ثلاثة مراكز متخصصة للعام الدراسي (٢٠١٢- ٢٠١٣ م). فيما اشتمل الفصل الثاني على الإطار النظري والدراسات السابقة، فتناول الإطار النظري ثلاثة مباحث عُني الأول بالنظريات النفسية المفسرة للرسوم، وخُصص المبحث الثاني لخصائص أطفال التوحد، أما المبحث الثالث فقد تناول خصائص رسوم الأطفال، بينما شملت الدراسات السابقة جانبين تناول الأول خصائص رسوم الأطفال الاعتياديين وتناول الثاني الفئات الخاصة. أما الفصل الثالث فقد اختص بإجراءات البحث، فبعد أن تم استخراج المؤشرات التي انتهى إليها الإطار النظري وعلى ضوء الأدبيات المتعلقة بالموضوع صمم الباحث أداة البحث بشكلها الأولي ثم عرضها على الخبراء فحصلت على موافقة بنسبة ٨٤% فما فوق فأصبحت صالحة للتطبيق بعد التأكد من صدقها وثباتها، ثم حلل الباحث مجتمع البحث بأكمله والبالغ ٥٢ طفل متوحد، وتوصل بعد تطبيق الأداة إلى نتائج تم عرضها في الفصل الرابع منها: ١) ظهور سمة العدوانية من خلال الخطوط السميكة والخطوط ذات النهايات الحادة والألوان الغامقة والألوان الحارة وبنسبة ٧٧%. ٢) ظهور سمة السلوك النمطي والرتابة ومعارضة التغيير من خلال تكرار الخطوط والألوان والأشكال وبنسبة ٤٤%. ٣) ظهور سمة الإخفاق في الروابط العائلية والاجتماعية من خلال شحة عدد الألوان المستخدمة وقلة الأشكال المرسومة وبنسبة ٦٧%. ٤) ظهور سمة التقلب المزاجي من خلال الخطوط المتقاطعة والتباين في الخطوط والألوان والأشكال والأحجام وبنسبة ٥٠%. أما الاستنتاجات فمنها: ١) إن الطفل المتوحد يثور من خلال اختياره للخطوط والألوان الثائرة والمحملة بالنشاط والأسلوب العنيف على الورقة فتبرز عدوانيته وانفعاله ونشاطه المفرط. ٢) إن قلة الأشكال والألوان وانعدام العلاقة فيما بينها وعدم وجود ملامح واضحة في أكثر رسوم أطفال التوحد يتجسد بالرسم من جراء الافتقار للجوانب الاجتماعية والتواصلية. ٣) إن السلوكيات الشاذة والغريبة والمقولبة تبرز بالتكرار الممل والرتيب الذي يلازم الطفل المتوحد لساعات طوال وبشكل قهري دون تعب وهذا السلوك يتجلى بشكل واضح في الخطوط والألوان والأشكال المكررة. التوصيات: في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج واستنتاجات واستكمالاً للفائدة المرجوة منه يوصي الباحث بما يأتي: ١) فسح المجال للأسوياء وغير الأسوياء بكافة الأعمار للتعبير عن ميولهم ورغباتهم عن طريق الرسم والإهتمام بذلك في

المراكز المتخصصة والمدارس. ٢) إثراء البرامج المقدمة للأطفال التوحديين بموضوعات الرسم والأنشطة الفنية المختلفة لما لها من أهمية واضحة ودور مؤثر وفعّال. ٣) إعتماد الرسم أداة تشخيص لخصائص الأطفال التوحديين لتكون في نفس الوقت أداة علاج مهمة وفعّالة من خلال جانبين الأول تفريغ وتنفيس عن الطاقة العليلة، والثاني من خلال وضع الآليات المناسبة من قبل المختصين لكل خصيصة تظهر بالرسم بين طفل وآخر. ٤) الاهتمام بقدرات الطفل المتوحد وصقلها من خلال التعامل معها وفق خطط واضحة ومدروسة وبطرح إنساني النهج أخلاقي المسار مع تقديم كامل الرعاية ووافر الحب والتقدير والمودة والقبول لهذا الطفل لتعزيز الجانب العلاجي وذلك بالبرامج التربوية والخطط السلوكية مثل تعديل السلوك من خلال مبدأ التعزيز ومبدأ العقاب ومبدأ ضبط المثير ومبدأ التحفيز ومبدأ التعميم ومبدأ النمذجة، وجدول النشاط المصور أيضاً ، والعلاج بتنمية القدرات المعرفية. المقترحات: إستكمالاً لمتطلبات البحث ولتحقيق الفائدة والمنفعة يقترح الباحث إجراء البحوث الآتية:١) تصميم حقيبة تعليمية في تطوير مادة التشريح وأثرها على رسوم أطفال التوحد. ٢) أثر المستوى الاجتماعي في رسوم الأطفال الذين يعانون صعوبات النطق. ٣) خصائص رسوم الأطفال بطيئي التعلم. ٤) الخصائص النفسية في رسوم المعوقين جسدياً.

خصائص التعبير الفني لدى أطفال التوحد

شربة، أحمد عبد الغني. ماجستير. التربية الفنية. جامعة بغداد. ٢٠١١. العراق. بغداد. كلية الفنون الجميلة.

تهدف الدراسة الحالية إلى: ١) تعرف خصائص التعبير الفني لدى أطفال التوحد بعمر ٧-٩ سنة و٩-١١ سنة. ٢) تعرف الفرق (إن وجد) بين خصائص التعبير الفني للأطفال التوحديين، وخصائص التعبير الفني للأطفال الاعتياديين بعمر٧-٩ و ٩-١١ سنة. وقد تألفت العينة من جميع أطفال التوحد المنتظمين في معهدي (رامي والرحمن التخصصيين) الذين تنحصر أعمارهم بين ٧-٩ و٩-١١ سنة، وبلغت ٤٠ طفلاً وطفلة بواقع ٢٤ طفلا و١٦ طفلة. أما عينة الأطفال الاعتياديين فتألفت من الأعداد نفسها. وقد وزع أفراد العينة إلى أربع مجموعات من أطفال التوحد والاعتياديين: اثنان في المرحلة من العمر ٧-٩ سنوات واثنان في المرحلة من العمر ٩-١١ سنة. واتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، فقد بنيت استمارة تحليل رسوم الأطفال. وقد تم التوصل إلى النتائج الخاصة بالدراسة منها: ١) حصلت خاصية عدد الوحدات المرسومة (أقل من ٣ وحدات) في رسوم الأطفال التوحديين بعمر ٧-٩ سنوات على أعلى نسبة. كما أظهرت النتائج أنّ الأطفال التوحديين بعمر ٩-١١ سنة يتميزون بأن ألوانهم ذاتية. ٢) أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال تجاوز الخطوط الخارجية للوحدات عند التلوين بين المجموعتين المقارنتين، إذ إنّ نسبة رسوم الأطفال التوحديين بعمر ٧-٩ سنوات، والتي تظهر فيها خاصية تجاوز الخطوط الخارجية عند التلوين بلغت ٩٩,٩٩% وهي أعلى منها في رسوم أقرانهم الاعتياديين إذ بلغت ٦١,٤٠% وقد يرجع السبب في هذه النتيجة إلى قلة تركيز الطفل التوحدي أثناء التلوين. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في خاصية ظهور الوحدات البشرية في رسوم الأطفال بين المجموعتين المقارنتين، إذ إنّ نسبة رسوم الأطفال الاعتياديين بعمر ٩-١١ سنة والتي تظهر فيها هذه الخاصية بلغت ٩٤,٥٠% وهي اعلى منها في رسوم أقرانهم التوحديين بالعمر نفسه، إذ بلغت ٤,٧٥% وقد يكون سبب ذلك أنّ الطفل التوحدي هو طفل انطوائي ولهذا لا يحب رسم الأشخاص.

دراسات تناولت الإدراك البصري للأطفال المتوحدين (الذاتويين)

فاعلية برنامج لتنمية التمييز البصري لدى الأطفال الذاتويين

كرم الدين، ليلى أحمد السيد. مجلة دراسات الطفولة. مج. ١٩، ع. ٧٠، يناير-مارس ٢٠١٦.

تتناول هذه الدراسة اضطراب طيف الذاتوية ((Autism Spectrum Disorder (ASD) من الاضطرابات الشائعة بين الأطفال في الآونة الأخيرة، وأكدت نتائج العديد من الدراسات أنه قد يصاحب نمو الطفل الذاتوي بطء في نضج بعض الوظائف أو العمليات العقلية، وقد تناولنا أحد أوجه هذا القصور، وهو الضعف بمهارات التمييز البصري وقصور الإدراك البصري مما يعيق من قدرته على اكتساب المهارات الأكاديمية واكتساب الخبرة والتعلم، فالنظام البصري هو عادة الشكل المسيطر على التعلم ولاكتساب الخبرة في العالم. المشكلة: تتبلور مشكلة الدراسة في التساؤلات: ما مدى فاعلية برنامج لتنمية التمييز ألبصري (التحرك البصري للاتجاهات المختلفة- العلاقات البصرية- التمييز بين المختلف والمشابه- تمييز الألوان) لدى الأطفال الذاتويين؟ ما إمكانية استمرار فاعلية برنامج لتنمية التمييز البصري لدى الأطفال الذاتويين بعد مرور فترة زمنية؟ وعليه يتمثل هدف البحث إلى تحديد مستوى القوة والضعف بالتمييز البصري وما يتضمنه من مهارات (مهارات التحرك البصري- علاقات البصرية- تعيين المتشابه والمختلف- تمييز الألوان)، وإعداد برنامج تدريبي لتنمية التمييز البصري، والتعرف على مدى فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية التمييز البصري لدى الأطفال الذاتويين. المنهج: تم استخدام المنهج شبه التجريبي وذلك لمناسبته للهدف المراد تحقيقه من الدراسة. العينة: تكونت عينة الدراسة من ٦ أطفال ذاتويين ممن تتراوح أعمارهم الزمنية من ٦- ٩ سنوات. الأدوات: مقياس C.A.R.S لتقييم درجة الذاتوية (تعريب هدى أمين، ٢٠٠٤)، مقياس التمييز البصري (إعداد الباحثين)، الفحص البصري الطبي بمستشفى جامعة عين شمس التخصصي لقياس حدة الإبصار Visual Acuity. تم استخدام لوحة سينلين وفوكس (Seneilen's Chart- VoxChart)، بجانب اختبار فحص قاع العين بالتنظير غير المباشر (Indirect Ophthalmoscope) لفحص قاع العين، وبرنامج تنمية التمييز البصري للأطفال الذاتويين (إعداد الباحثين). النتائج: توجت فروق ذوات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات الأطفال الذاتويين بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للبرنامج على مقياس التمييز البصري للأطفال الذاتويين في اتجاه القياس البعدي، ولا توجد فروق ذوات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات الأطفال الذاتويين بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للبرنامج على مقياس التمييز البصري للأطفال الذاتويين.

الأنشطة المصورة في مجلات الأطفال على تنمية بعض المهارات الإدراك البصري لدى طفل الروضة

نجلاء محمد. أدب الطفل، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية ، مجلة دراسات الطفولة. مج. ١٧، ع. ٦٢، يناير- مارس ٢٠١٤

تتناول هذه الدراسة ان الصور والرسوم من أنواع الوسائل التي يسهل توفيرها وتعتمد في إدراك محتوياتهما على البصر، لذلك يكثر استخدامهما في عمليات التعليم والتعلم. ونجد أنّ مجلات الأطفال تعتمد بشكل أساسي على تصوير المعاني وتجسيدها من خلال الصورة المطبوعة الجذابة. ومن هنا جاءت فكرة هذا البحث وهو توظيف الأنشطة المصورة المتضمنة في مجلات الأطفال والاستفادة منها في تنمية مهارات الطفل البصرية. مشكلة البحث: ما تأثير وحدة

تدريبية قائمة على توظيف الأنشطة المصورة المتضمنة في مجلات الأطفال على تنمية مهارات الإدراك البصري لدى طفل الروضة؟ أهمية البحث: يركز على الثقافة البصرية من صور ورسوم في المجال التربوي. إرشاد المعلمات إلى أهمية استخدام الأنشطة المصورة المتضمنة في مجلات الأطفال بشكل لتنمية قدرة الأطفال على الإدراك البصري. عينة البحث والتصميم التجريبي: تكونت العينة من ٣٠ طفلا وطفلة من أطفال الروضة سن ٥-٦ سنوات في الصف الثاني من رياض الأطفال بمدرسة الأنفوشي التجريبية- وزارة التربية والتعليم بالإسكندرية. وتم استخدام المنهج التجريبي ذي التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة ذات القياسين (قبلي- بعدي) للتحقق من صحة فروض البحث. أدوات البحث: مقياس مهارات الإدراك البصري لطفل الروضة (إعداد الباحثة)، وبرنامج تنمية الإدراك البصري لطفل الروضة (إعداد الباحثة). نتائج البحث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فترات القياس القبلي والقياس (بعدى- تتبعي) لدرجات الأطفال عينة البحث على جزء الاختبار الخاص (بالتمييز البصري- وبالإغلاق البصري- وبالذاكرة البصرية وبالعلاقات المكانية- بالتمييز بين الشكل والأرضية) لصالح القياس (البعدي- التتبعي).

الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات الإدراك البصري للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم

سامي صلاح محمد. مجلة الإرشاد النفسي. ع.٤٦، ج. ١، نيسان ٢٠١٦

تتناول هذه الدراسة التى تجتمع فى مشكلة وهدف الدراسة الحالية في إعداد مقياس لمهارات الإدراك البصري للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، وحساب الخصائص السيكومترية له للتأكد من صدقه، وكذلك ثباته، وذلك لقلة المقاييس لهذه الفئة من الأطفال. تكونت عينة الدراسة من الأطفال المعوقين عقلياً بمدرسة حلوان للتربية الفكرية التابعة لإدارة حلوان التعليمية بمحافظة القاهرة، وبلغ مجموع العينة ٨ مقسمين إلى ٥ ذكور و٣ إناث من الأطفال المعوقين عقلياً القابلين للتعلم، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين ٨-١٤ سنة. لمعالجة الدراسة تم إعداد مقياس في مهارات الإدراك البصري. بعد جمع البيانات خلصت الدراسة إلى النتائج التالية: ١) إن المقياس يتمتع بدرجة ثبات مرتفعة، بذلك يصبح صالحًا للتطبيق ويمكن الاعتماد عليه. ٢) لحساب صدق المقياس تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين لإبداء آرائهم، وللحكم على مدى صلاحية المقياس، وفي ضوء آراء المحكمين تم العمل على تلافي أوجه القصور في المقياس بحيث أصبح المقياس في صورة صحيحة بعد اتفاق المحكمين على ذلك، ودل هذا على صدق المحتوى للمقياس. ٣) تضمن المقياس عرضًا للقيمة النظرية له ومدى تغطيته لمهارات الإدراك البصري للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم (العينة محل القياس). ٤) من خلال ما تقدم تبين أن المقياس صالح للاستخدام والتطبيق لأغراض التشخيص النفسي ولأغراض الدراسة العلمية اللاحقة.

أثر نمط المنظم البصري في واجهة تفاعل التعلم القائم على الويب في التحصيل والحمل المعرفي لطلاب كلية التربية المعتمدين والمستقلين

عصام شوقي شبل . تكنولوجيا التعليم، كلية التربية، جامعة القصيم تكنولوجياالتربية:دراسات وبحوث. ع. ٢٩، ج. ١، أكتوبر ٢٠١٦

تتناول هذه الدراسة التى تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال الرئيس الآتي: ما أثر نمط المنظم البصري (ثابت/ تفاعلي) والأسلوب المعرفي (الاستقلال/ الاعتماد) على المجال الإدراكي على التحصيل والحمل المعرفي لدى طلاب كلية التربية الخاصة؟ لذا هدفت هذه الدراسة

إلى إظهار تأثير التفاعل بين نمط المنظم البصري والأسلوب المعرفي على التحصيل والحمل المعرفي. وقد تم اعتماد الأدوات الآتية: ١) اختبار الأشكال المتضمنة الصورة الجمعية. ٢) اختبار تحصيلي موضوعي (لفظي/ مصور). ٣) مقياس الحمل المعرفي نحو التعلم القائم على الويب. طبقت هذه الأدوات على عينة من طلاب قسم التربية بكلية التربية- جامعة القصيم، من أبرز ما خلصت إليه الدراسة، النتائج الآتية: ١) لا توجد فروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبيتين في اختبار التحصيل المعرفي لوحدة برامج الكمبيوتر التعليمية يرجع إلى الأثر الأساسي لنمط المنظم البصري (الثابت/ التفاعلي) في واجهة تفاعل التعلم القائم على الويب. ٢) توجد فروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبيتين في اختبار التحصيل المعرفي لوحدة برامج الكمبيوتر التعليمية يرجع إلى الأثر الأساسي للأسلوب المعرفي (الاستقلال/ الاعتماد) على المجال الإدراكي. ٣) توجد فروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعات التجريبية في اختبار التحصيل المعرفي لوحدة برامج الكمبيوتر التعليمية يرجع إلى الأثر الأساسي للتفاعل بين نمط المنظم البصري (الثابت/ التفاعلي) في واجهة التفاعل والأسلوب المعرفي (الاستقلال/ الاعتماد) على المجال الإدراكي".

دور مسرح العرائس في تنمية المهارات البصرية للأطفال ذوي صعوبات التعلم

حسين، كمال الدين. الأدب المسرحي والدراسات الشعبية، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة،مجلة دراسات الطفولة. مج. ١٨، ع. ٦٦، يناير-مارس ٢٠١٥

تتناول هذه الدراسة ان مسرح الطفل يمثل أحد أهم وأبرز الوسائط التربوية، كما أنه من أكثر الفنون تأثيراً في نفس الطفل في كافة مراحله العمرية، بما يمتلكه من إمكانيات فنية هائلة. حيث يشكل استخدام مسرح العرائس وسيلة تعليمية حديثة ومصدر جذب لانتباه الأطفال ذوي صعوبات التعلم؟ وهذا ما تسعى إليه الدراسة الحالية في محاولة للاستفادة من إمكانية مسرح العرائس في تنمية المهارات البصرية للأطفال ذوي صعوبات التعلم وفق ما يتناسب واحتياجات هذه الفئة. مشكلة الدراسة: ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: ما دور مسرح العرائس في تنمية المهارات البصرية للأطفال ذوي صعوبات التعلم؟ أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة الحالية في محاولاتها استخدام مسرح العرائس لإنماء وتحسين المهارات البصرية للأطفال ذوي صعوبات التعلم. أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى محاولة التحقق من مدى دور مسرح العرائس في تنمية المهارات البصرية للأطفال ذوي صعوبات التعلم، وإعداد وتصميم مجموعة من مسرحيات العرائس السهلة والشيقة والممتعة لاختيار مدى قدرة مسرح العرائس في تنمية المهارات البصرية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم. مجتمع وعينة الدراسة: تم اختيار عينة قوامها ٣٠ طفلاً وطفلة من ذكور وإناث مدارس التربية الفكرية بمحافظة القاهرة من سن ٩-١٥ سنة، مقسمين بالتساوي إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وتم تثبيت المستوى الاجتماعي والاقتصادي. نوع ومنهج الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات التجريبية. أدوات الدراسة: برنامج دور مسرح العرائس في تنمية المهارات البصرية للأطفال ذوي صعوبات التعلم (إعداد الباحثة)، ومقياس لقياس المهارات الحسية (إعداد الباحثة). نتائج الدراسة: يتضح وجود فروق ذوات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بعدياً، وقد كانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية في المهارات البصرية، وعدم وجود فروق

ذوات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية بعدياً وفق متغير المستوى الإرشادي الاجتماعي، وقد كانت الفروق لصالح المجموعة الاقتصادي الاجتماعي المتوسط في مقياس المهارات البصرية.

تقدير الخصائص النمائية للأطفال المصابين بتشتت الإنتباه وفرط الحركة من ذوي صعوبات التعلم في مرحلة الروضة

ليلى أحمد السيد. علم النفس، قسم الدراسات النفسية للأطفال، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس ، مجلة دراسات الطفولة. مج. ١٨، ع. ٦٧، أبريل-يونيو ٢٠١٥

تهدف الدراسة إلى تقدير الخصائص النمائية لدى أطفال الروضة المسجلين في الصف الثاني KG2 ذوي صعوبات التعلم النمائية والأطفال الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة من ذوي صعوبات التعلم، وذلك من خلال مقارنتهم معاً في (الانتباه والإدراك- السعي- الإدراك البصري- الإدراك الحركي والذاكرة). ومن ثم التوصل إلى بعض التطبيقات التربوية التي تساعد في رعاية هؤلاء الأطفال مما قد يسهم في مساعدة المختصين في توجيه الاهتمام لهؤلاء الأطفال منذ بداية المشكلة، وبالتالي سيقل الفاقد في التعليم فيما بعد. أدوات الدراسة: اختبار جود إنف لقياس الذكاء (رسم الرجل)، ومقياس صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة إعداد (فتحي مصطفى الزيات)، ومقياس تقدير أعراض نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد (إعداد الباحثات). عينة الدراسة: تكوين عينة الدراسة: من ٦٠ طفلا وطفلة من الصف الثاني من مرحلة رياض الأطفال المسجلين في مدرسة الشيخ زايد التجريبية التابعة لإدارة الشيخ زايد التعليمية، وهم ٣٣ ذكور، ٢٧ إناث. نتائج الدراسة: تشير البيانات إلى وجود فرق دال إحصائياً بين الذكور والإناث في الخصائص النمائية لديهم، حيث بلغت قيمة (ت) للصعوبات وللدرجة الكلية على الترتيب (٢,٨٧، ٢,١٠، ٢,١٩، ٣,٨٨، ٥,٢٦، ٣,٦١) عند مستوى دلالة ٠,٠٥، ٠,٠١، فنجد أن صعوبات التعلم لدى الذكور أكثر منها لدى الإناث في أغلبية الصعوبات المتمثلة في: (الذاكرة والإدراك الاستماعي والبصري والحركي)، في حين أن الاناث أكثر قلة انتباه من الذكور. وتشير البيانات إلى وجود فرق دال إحصائياً بين الذكور والإناث حيث بلغت قيمة (ت) للصعوبات وللدرجة الكلية على الترتيب (٢,١٨، ٣,٦١، ٣,٤٣، ٢,٤٣) عند مستوى دلالة ٠,٠٥، ٠,٠١. لصالح الذكور، فنجد أن الذكور أكثر اندفاعية ونشاطا زائدا، في حين أن الإناث أكثر قلة انتباه وذلك على مقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة (ADHD)، وبذلك تكون الدراسة قد حققت كل فروضها.

دور الأنشطة المصورة في مجلات الأطفال على تنمية بعض المهارات الإدراك البصري لدى طفل الروضة

نجلاء محمد. أدب الطفل، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية ، مجلة دراسات الطفولة. مج. ١٧، ع. ٦٢، يناير-مارس ٢٠١٤

تعتبر الصور والرسوم من أنواع الوسائل التي يسهل توفيرها وتعتمد في إدراك محتوياتهما على البصر، لذلك يكثر استخدامهما في عمليات التعليم والتعلم. ونجد أنّ مجلات الأطفال تعتمد بشكل أساسي على تصوير المعاني وتجسيدها من خلال الصورة المطبوعة الجذابة. ومن هنا جاءت فكرة هذا البحث وهو توظيف الأنشطة المصورة المتضمنة في مجلات الأطفال والاستفادة منها في تنمية مهارات الطفل البصرية. مشكلة البحث: ما تأثير وحدة تدريبية قائمة على

توظيف الأنشطة المصورة المتضمنة في مجلات الأطفال على تنمية مهارات الإدراك البصري لدى طفل الروضة؟ أهمية البحث: يركز على الثقافة البصرية من صور ورسوم في المجال التربوي. إرشاد المعلمات إلى أهمية استخدام الأنشطة المصورة المتضمنة في مجلات الأطفال بشكل لتنمية قدرة الأطفال على الإدراك البصري. عينة البحث والتصميم التجريبي: تكونت العينة من ٣٠ طفلا وطفلة من أطفال الروضة سن ٥-٦ سنوات في الصف الثاني من رياض الأطفال بمدرسة الأنفوشي التجريبية- وزارة التربية والتعليم بالإسكندرية. وتم استخدام المنهج التجريبي ذي التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة ذات القياسين (قبلي- بعدي) للتحقق من صحة فروض البحث. أدوات البحث: مقياس مهارات الإدراك البصري لطفل الروضة (إعداد الباحثة)، وبرنامج تنمية الإدراك البصري لطفل الروضة (إعداد الباحثة). نتائج البحث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فترات القياس القبلي والقياس (بعدى- تتبعي) لدرجات الأطفال عينة البحث على جزء الاختبار الخاص (بالتمييز البصري- وبالإغلاق البصري- وبالذاكرة البصرية وبالعلاقات المكانية- بالتمييز بين الشكل والأرضية) لصالح القياس (البعدي- التتبعي). (الملخص المنشور)

فاعلية استخدام بعض تطبيقات الحوسبة السحابية بالموبايل أو بالمشغل في تنمية مهارات التواصل البصري لأطفال التوحد

فتحي، عبير عبد الحميد. تكنولوجيا التربية : دراسات وبحوث. ع. خاص : المؤتمر العلمي العاشر، أغسطس ٢٠١٤.

تحددت مشكلة الدراسة الحالية في ضعف مهارات التواصل البصري لدى الأطفال التوحديين، والتي تؤثر بشكل مباشر على تفاعلهم وعلاقتهم الاجتماعية مع الآخرين. لذا فقد هدفت الدراسة إلى علاج مشكلة ضعف مهارات التواصل البصري لدى الأطفال التوحديين ليستطيعوا التواصل الاجتماعي مع المجتمع، والتحقق باستخدام تطبيقات الحوسبة السحابية والمتمثلة في تطبيقات الأندرويد على الهاتف المحمول. كما تسعى الدراسة الحالية إلى إلقاء الضوء على أحد الصيغ التعليمية الجديدة التي صاحبت التقدم الهائل في وسائل الاتصال خاصة اللاسلكية منها، والتي تعتمد على استخدام تقنية الهواتف المحمولة وتوظيفها في العملية التعليمية، من خلال محاولة تعرف العوامل التي ساعدت على ظهور وانتشار ذلك النوع من التعليم، ومفهومه وخصائصه، والآليات أو التقنيات المستخدمة في ذلك، الفوائد التربوية من استخدامه في التعليم، والتحديات أو الصعوبات التي تواجه استخدامه في ذلك المجال، وتقديم بعض المقترحات للتغلب على ذلك. استخدمت الدراسة المنهج التجريبي حيث طبقت قائمة تطبيقات الأندرويد المخصصة لأطفال التوحد، على عينة قوامها ٤ أطفال توحديين ممن تتراوح أعمارهم الزمنية من ٧-١٣ سنة وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة قوام كل منها طفلان. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أبرزها: ١) أن الهواتف المحمولة يمكن استخدامها وتوظيفها في منظومة التعليم، إضافة إلى استخداماتها في إرسال واستقبال المكالمات الهاتفية. ٢) أن الهواتف المحمولة يمكن أن تقدم فوائد للعملية التعليمية وتعطي فرصا جديدة للتعلم التقليدي في الفصول الدراسية وكذلك في نمط التعلم مدى الحياة خارج الفصول الدراسية.

أثر برنامج التواصل بالصور PECS وبرنامج تحليل السلوك التطبيقي ABA الطريقة التقليدية في الانتباه والحصيلة اللغوية لدى مجموعتين من الأطفال الذاتويين : دراسة حالة مقارنة

دعاء الصالح إبراهيم، ماجستير ، علم النفس التربوى. جامعة القاهرة. ٢٠١٧. مصر. القاهرة. كلية الدراسات العليا للتربية

تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الأتي: ما تأثير كل من برنامج التواصل بالصور PECS وأثر برنامج تحليل السلوك التطبيقي ABA (الطريقة التقليدية) على الانتباه والحصيلة اللغوية لدى عينة من الأطفال الذاتويين؟ من هنا هدفت الدراسة إلى دراسة مقارنة بين تأثير برنامج التواصل بالصور PECS (المجموعة التجريبية) وبرنامج تحليل السلوك التطبيقي ABA (المجموعة الضابطة) على الانتباه والحصيلة اللغوية لدى الأطفال الذاتويين. اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة في صورتها النهائية من مجموعة قوامها ١٠ أفراد، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية تضم ٥ أطفال ذاتويين، وضابطة تضم ٥ أطفال ذاتويين تراوحت أعمارهم مابين ٤ و ٦ سنوات. أما أدوات الدراسة فشملت: ١) مقياس جيليام، ٢) اختبار اللغة، ٣) مقياس بينيه - الصورة الخامسة للذكاء. ٤) مقياس انتباة الأطفال وتوافقهم. نتائج الدراسة: ١) توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط رتب القياس القبلي ومتوسط رتب القياس البعدي للمجموعة التجريبية في الانتباه، لصالح القياس البعدي. ٢) توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط رتب القياس القبلي ومتوسط رتب القياس البعدي للمجموعة التجريبية في اللغة غير اللفظية، لصالح القياس البعدي. ٣) توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط رتب القياس القبلي ومتوسط رتب القياس البعدي للمجموعة التجريبية في اللغة اللفظية، لصالح القياس البعدي. ٤) توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط رتب القياس البعدي لأطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في الانتباه، لصالح المجموعة التجريبية. ٥) توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط رتب القياس البعدي لأطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في اللغة غير اللفظية، لصالح المجموعة التجريبية. ٦) توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط رتب القياس البعدي لأطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في اللغة اللفظية، لصالح المجموعة التجريبية.

فاعلية برنامج لتنمية التمييز البصري لدى الأطفال الذاتويين

كرم الدين، ليلى أحمد السيد. علم النفس، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس؛ رئيس، لجنة قطاع دراسات الطفولة ورياض الأطفال، المجلس الأعلى للجامعات ، مجلة دراسات الطفولة. مج. ١٩، ع. ٧٠، يناير-مارس ٢٠١٦

يعد اضطراب طيف الذاتوية ((Autism Spectrum Disorder (ASD) من الاضطرابات الشائعة بين الأطفال في الآونة الأخيرة، وأكدت نتائج العديد من الدراسات أنه قد يصاحب نمو الطفل الذاتوي بطء في نضج بعض الوظائف أو العمليات العقلية، وقد تناولنا أحد أوجه هذا القصور، وهو الضعف بمهارات التمييز البصري وقصور الإدراك البصري مما يعيق من قدرته على اكتساب المهارات الأكاديمية واكتساب الخبرة والتعلم، فالنظام البصري هو عادة الشكل المسيطر على التعلم ولاكتساب الخبرة في العالم. المشكلة: تتبلور مشكلة الدراسة في التساؤلات: ما مدى فاعلية برنامج لتنمية التمييز ألبصري (التحرك البصري للاتجاهات المختلفة- العلاقات البصرية- التمييز بين المختلف والمشابه- تمييز الألوان) لدى الأطفال الذاتويين؟ ما إمكانية استمرار فاعلية برنامج لتنمية التمييز البصري لدى الأطفال الذاتويين بعد مرور فترة

زمنية؟ وعليه يتمثل هدف البحث إلى تحديد مستوى القوة والضعف بالتمييز البصري وما يتضمنه من مهارات (مهارات التحرك البصري- علاقات البصرية- تعيين المتشابه والمختلف- تمييز الألوان)، وإعداد برنامج تدريبي لتنمية التمييز البصري، والتعرف على مدى فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية التمييز البصري لدى الأطفال الذاتويين. المنهج: تم استخدام المنهج شبه التجريبي وذلك لمناسبته للهدف المراد تحقيقه من الدراسة. العينة: تكونت عينة الدراسة من ٦ أطفال ذاتويين ممن تتراوح أعمارهم الزمنية من ٦- ٩ سنوات. الأدوات: مقياس C.A.R.S لتقييم درجة الذاتوية (تعريب هدى أمين، ٢٠٠٤)، مقياس التمييز البصري (إعداد الباحثين)، الفحص البصري الطبي بمستشفى جامعة عين شمس التخصصي لقياس حدة الإبصار Visual Acuity. تم استخدام لوحة سينلين وفوكس (Seneilen's Chart- VoxChart)، بجانب اختبار فحص قاع العين بالتنظير غير المباشر (Indirect Ophthalmoscope) لفحص قاع العين، وبرنامج تنمية التمييز البصري للأطفال الذاتويين (إعداد الباحثين). النتائج: توجت فروق ذوات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات الأطفال الذاتويين بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للبرنامج على مقياس التمييز البصري للأطفال الذاتويين في اتجاه القياس البعدي، ولا توجد فروق ذوات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات الأطفال الذاتويين بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للبرنامج على مقياس التمييز البصري للأطفال الذاتويين.

دراسات تناولت العلاج بالفن للأطفال المتوحدين

فعالية العلاج بالفن في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحد

عواد، أحمد أحمد. أستاذ التربية الخاصة، جامعة عمان العربية، الأردن ؛ جامعة قناة السويس، مصر الصفحات ص ص. ١-٣٠ المصدر مجلة الإرشاد النفسي. ع. ٣٠، يناير ٢٠١٢

هدفت هذه الدراسة الى التحقق من فعالية العلاج بالفن في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى عينة من أطفال التوحد في الأردن. وقد تألفت عينة الدراسة من ١٥ طفلاً يعانون من اضطراب التوحد تم اختيارهم قصديا من مركز تواصل للتوحد بمدينة عمان، تراوحت أعمارهم ما بين ٤-٦ سنوات وليست لديهم إعاقات أخرى، وتم تقسيمهم عشوائيا الى مجموعتين: تجريبية ٧ أطفال، وضابطة ٨ أطفال، وطبق عليهم مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال التوحد، وطبق البرنامج التدريبي المستند الى الأنشطة الفنية (التلوين، الرسم، التشكيل، الطباعة، التزيين، والقص واللصق) على أفراد المجموعة التجريبية فقط، أما المجموعة الضابطة فتلقت البرنامج التقليدي والمتبع في المركز، وقد استغرق تطبيق البرنامج التدريبي خمسة أسابيع بواقع ٤٠ جلسة تدريبية موزعة على ٨ جلسات أسبوعيا، ومدة الجلسة الواحدة ٣٠ دقيقة. وقد أسفر التحليل الإحصائي للبيانات عن النتائج التالية: وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى α=٠,٠٥ في نمو مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال التوحد بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك لصالح المجموعة التجريبية تعزى إلى البرنامج التدريبي القائم على العلاج بالفن، وعدم وجود فروق دالة بين القياسين البعدي والتتبعي لأفراد المجموعة التجريبية على مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي بأبعاده المختلفة. وفي ضوء نتائج الدراسة قدمت مجموعة من التوصيات التربوية لمعلمي وأخصائيي وآباء أطفال التوحد يمكن الإفادة منها في رعاية أبنائهم وتحسين مستواهم، إضافة الى التوصية بإجراء بعض من البحوث والدراسات المقترحة في هذا المجال.

فاعلية برنامج قائم على العلاج بالفن في تعديل سلوك أطفال الروضة بالجوف - المملكة العربية السعودية

جنيدي، جيهان ماهر طه. الفنون التطبيقية، جامعة الجوف ، مجلة دراسات الطفولة. مج. ١٨، ع. ٦٧، أبريل- يونيو ٢٠١٥

الهدف: قياس فاعلية برنامج العلاج بالفن في تعديل سلوك أطفال الروضة في منطقة الجوف. المنهج: المنهج شبه التجريبي. الأدوات: استخدمت الدراسة استمارة ملاحظة مقننة للسلوك السلبي لطفل الروضة مقسمة إلى ٤ أبعاد (٢٠ بندا لسلوك العدوان، ١٦ بندا لسلوك الغضب، ١٣ بندا لسلوك الخجل، ١٧ بندا لسلوك زيادة الحركة وتشتت الانتباه) وتسهم في اختيار عينة البحث التي كان قوامها ٣٠ طفلا، لديهم أكثر من سلوك سلبي مشترك. والرسم الحر كأداة تشخيصية للتأكد من نتيجة الملاحظة، ومقياس للسلوك السلبي لطفل الروضة، ويشمل ٤ مقاييس فرعية: مقياس السلوك العدواني- مقياس سلوك الغضب- مقياس سلوك الخجل- مقياس سلوك زيادة الحركة وتشتت الانتباه، ويسهم في قياس درجة السلوك السلبي لطفل الروضة وطبقّ قبل وبعد تطبيق برنامج العلاج بالفن، وبرنامج العلاج بالفن الذي يحتوي على ١٢ جلسة فنية لأربعة أنشطة فنية. حدود الدراسة: ٣٠ طفلا وطفلة من أطفال الروضة فى الروضات الحكومية بمنطقة الجوف. النتائج: أوضحت الدراسة فاعلية برنامج العلاج بالفن بالنسبة للسلوك العدواني- سلوك الغضب- سلوك الخجل- سلوك زيادة الحركة وتشتت الانتباه، وأنه توجد فروق ذوات دالة إحصائية بين متغير العدوان قبل تطبيق برنامج العلاج بالفن، وبعد تطبيق برنامج العلاج بالفن بمستوى دلالة أقل من ٠,٠١، وذلك لصالح الاختبار البعدي مما يدل على فاعلية برنامج العلاج بالفن لسلوك العدوان، وأنه توجد فروق ذوات دالة إحصائية بين متغير الغضب قبل تطبيق برنامج العلاج بالفن وبعد تطبيق برنامج العلاج بالفن بمستوى دلالة أقل من ٠,٠١، وذلك لصالح الاختبار البعدى مما يدل على فاعلية برنامج العلاج بالفن لسلوك الغضب، وتوجد فروق ذوات دلالة إحصائية بين متغير الخجل قبل تطبيق برنامج العلاج بالفن وبعد تطبيق برنامج العلاج بالفن بمستوى دلالة أقل من ٠,٠١، وذلك لصالح الاختبار البعدي مما يدل على فاعلية برنامج العلاج بالفن لسلوك الخجل، وكذلك توجد فروق ذوات دالة إحصائية بين متغير زيادة الحركة وتشتت الانتباه قبل تطبيق برنامج العلاج بالفن وبعد تطبيق برنامج العلاج بالفن بمستوى دلالة أقل من ٠,٠١، وذلك لصالح الاختبار البعدي مما يدل على فاعلية برنامج العلاج بالفن لسلوك زيادة الحركة وتشتت الانتباه

فعالية العلاج بالفن في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحد

عواد، أحمد أحمد. أستاذ التربية الخاصة، جامعة عمان العربية، الأردن ؛ جامعة قناة السويس، مصر،مجلة الإرشاد النفسي. ع. ٣٠، يناير ٢٠١٢

هدفت هذه الدراسة الى التحقق من فعالية العلاج بالفن في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى عينة من أطفال التوحد في الأردن. وقد تألفت عينة الدراسة من ١٥ طفلاً يعانون من اضطراب التوحد تم اختيارهم قصديا من مركز تواصل للتوحد بمدينة عمان، تراوحت أعمارهم ما بين ٤-٦ سنوات وليست لديهم إعاقات أخرى، وتم تقسيمهم عشوائيا الى مجموعتين: تجريبية ٧ أطفال، وضابطة ٨ أطفال، وطبق عليهم مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال التوحد، وطبق البرنامج التدريبي المستند الى الأنشطة الفنية (التلوين، الرسم، التشكيل، الطباعة، التزيين، والقص واللصق) على أفراد المجموعة التجريبية فقط، أما المجموعة الضابطة فتلقت البرنامج التقليدي

والمتبع في المركز، وقد استغرق تطبيق البرنامج التدريبي خمسة أسابيع بواقع ٤٠ جلسة تدريبية موزعة على ٨ جلسات أسبوعيا، ومدة الجلسة الواحدة ٣٠ دقيقة. وقد أسفر التحليل الإحصائي للبيانات عن النتائج التالية: وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى α=٠,٠٥ في نمو مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال التوحد بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك لصالح المجموعة التجريبية تعزى إلى البرنامج التدريبي القائم على العلاج بالفن، وعدم وجود فروق دالة بين القياسين البعدي والتتبعي لأفراد المجموعة التجريبية على مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي بأبعاده المختلفة. وفي ضوء نتائج الدراسة قدمت مجموعة من التوصيات التربوية لمعلمي وأخصائيي وآباء أطفال التوحد يمكن الإفادة منها في رعاية أبنائهم وتحسين مستواهم، إضافة الى التوصية بإجراء بعض من البحوث والدراسات المقترحة في هذا المجال.

نتائج الدراسة

توصلت الدراسة من خلال اتباع المنهج الوصفى فى عمليات جمع وحصر المادة العلمية والدراسات والأبحاث بالأضافة الى التحليل العلمى الى الأجابة باثبات صحة فروض البحث على النحو التالى :-

١ - يمكن الإستفادة من الرسوم البيئية كمدلول بصرى متنامى لعلاج المشكلات البصرية لدى اطفال التوحد.

٢- يمكن التوصل إلى مداخل متنوعة للأفادة من فاعلية الرسوم البيئية لزيادة الوعي الأدراكى و تعميق الرؤي البصرية والذهنية لدى الأطفال المتوحديين .

التوصيات

- ان الأوان لأن يوسع المدربون والمعالجون بالفن، الإستفادة من الرسوم البيئية كمدلول بصرى متنامى لعلاج المشكلات البصرية لدى اطفال التوحد من نطاق الأساليب التى يستخدمونها فى مجال التدريب والعلاج لتشمل احدث الأساليب المستخدمة من برامج تدريبية متكاملة لإثراء الصورة الادراكية التي تساهم في التفكير البصري يتضمن مهارات التفكير الإبداعي لأن الأشكال والصور المعروضة على الأطفال التوحّديين من خلال الرسوم البيئية في الموقف التعليمي تسعى لتطوير الإدراك لديهم .

- ضرورة استحداث أقسام جديدة في كليات التربية الفنية وكليات التربية للطفولة المبكرة، تتولى تدريب متعلمين ومتعلمات متخصصين في تربية وتدريب الأطفال المصابين بمتلازمة التوحد، وذوي الاحتياجات الخاصة الأخرى .

- تنفيذ وتخطيط برامج للعلاج بالفن وإلقاء الضوء على الأطفال المصابين بمتلازمة التوحد، وذوي الاحتياجات الخاصة وكيفية الإستفادة من الرسوم والصورة الذهنية لعلاج المشكلات البصرية لدى اطفال التوحد.

- ضرورة استحداث وإنشاء مراكز حكومية متخصصة للأطفال المصابين بمتلازمة التوحد، لقلة توفر مثل تلك المراكز فى كل محافظات مصر.

- ضرورة استحداث البرامج التلفزيونية للتوعوية الموجهة على الأطفال المصابين بمتلازمة التوحد، وذوي الاحتياجات الخاصة باهمية العلاج بالفن والتي يكون هدفها الإستفادة من الرسوم البيئية كمدلول بصرى متنامى لعلاج المشكلات البصرية .

المراجع

إبراهيم عبد الله خرج الزريقات : ا لتوحد الخصائص والعلاج ، دار وائل لنشر صفحة ٣١ .
ابراهيم، وفاء. الوعي الجمالي عند الطفل، مطابع الهيئة العامة للكتاب، مصر، ٣٩٩٧.
أبو ريان، محمد علي. فلسفة الجمال ونشأة الفنون الجميلة، دار المعارف الإسكندرية، ٣٩٧١.
أحمد سيد مرسي (١٩٨٧م) : أثر إعداد البيئة التعليمية على تنمية الإبداع التشكيلي ، كلية الفنون جامعة المنيا ، مصر .
أميرة عباس عبد الرازق : أثر الحرمان الأسرى على رسوم الأطفال بمرحلة الطفولة المتأخرة . ١٩٨٥ .
أندريا أنور أيوب القاهرة: فاعلية برنامج تدريبي تكامل لإثراء الصور الذهنية في تنمية السلوك الصحي للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم ٢٠١١
بدير، إسماعيل محمد. مدى فاعلية العلاج بالحياة اليومية في تحسين حالات الأطفال ذوي التوحد، المؤتمر الدولي الرابع لمركز الإرشاد النفسي والمجال التربوي، ٦-١ ديسمبر،مجلد ٦، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٣٩٩٧.
بدير، كريمات محمد عبد السلام. الإحساس بالجمال وعلاقته بدافع الانتماء للوطن لطفل ما قبل المدرسة، مؤتمر الطفل السنوي الخامس، المجلد الأول، القاهرة، ٣٩٩٦.
التعبير الفني والتربية ، سيد حسن حسين ، مكتبة النهضة المصرية،
ثروت عكاشة (دكتور) ، موسوعة الفنون ، دار المعارف القاهرة.
جابر عبد الحميد جابر وآخرون. علم النفس البيئي، الطبعة الأولى، دار الزه ارء، الرياض ،٦١١٩.
حنان حسن نشأت : أثر استخدام الفن التشكيلى فى تعديل بعض المظاهر السلوكية لعينة مرضى التخلف العقلى . ١٩٩٤.
خالد ابراهيم حسن الكردي(٢٠١٤)الصورة الذهنية لرجل المرور في المجتمعات العربية، ماجستير، ط١ ، الرياض
خليل ميخائيل معوض : دراسة تحليلية للمراهقين فى مصر ، ١٩٧٣.
دينا إبراهيم عبده مصطفى :برنامج لإثراء الصور الذهنية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم ،٢٠٠٥
رفعت موسى محمد (دكتور) ، مدخل إلى فن المتاحف ، الدارس المصرية اللبنانية ط١، ٢٠٠٢.
رونالد،تايلور،وريتشارد،ستيفن،ويرايدي مايكل(٢٠١٠) الإعاقة العقلية(الماضي – الحاضر- المستقبل)، عمان،دارالفكر ناشرون وموزعون
سحر حلمي غانم : دراسة لفاعلية العلاج بالفن في علاج المخاوف المرضية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي ، كلية التربية جامعة الزقازيق .
شربة، شيماء أحمد عبد الغني. خصائص التعبير الفني لدى أطفال التوحد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، ٦١٣٣.
طلعت بن حمزة الوزنه : التوحد التشخيص والعلاج صفحة ٨٨
الظاهر، قحطان أحمد. التوحد، ط٣، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، ٦١١٩.
عبد الرحمن سيد د.سميرة محمد محمد شند ، د. إيمان فوزي سعيد : دليل الوالدين والمتخصصين في التعامل مع الطفل التوحدي دار النشر مكتبة زهراء الشوق صفحة ١١٩ إلى ١٢١
فاروق محمد صادق (١٩٨٢) : سيكولوجية التخلف العقلي ، ط٢ ، مطبوعات جامعة الرياض .
قاموس المورد، البعلبكي،بيروت، لبنان.
كريستين، مايلز. التربية الخاصة. دليل لتعليم الأطفال المعاقين عقليا، ت:عفيف الرازز، عمان، ٣٩٩١.
محمد السويفي. (٢٠١١). التربية الفنية للفئات الخاصة. ط١. الرياض : دار المفردات.
المعجم الطبي الموحد.
ميشيل صبحي (٢٠٠٢)تغييرصورة التخلف العقلي عند فئات من المجتمع المصري ، القاهرة
نادر فهمي الزيود(١٩٩٠)تعليم الأطفال المتخلفين عقليا، ط٢-دار الفكر للنشر والتوزيع،عمان
نهى مصطفى عبد العزيز (٢٠٠٤م) : خصائص الشكل الإنساني في تصوير التلاميذ المتخلفين عقلياً قابلي التعلم وعلاقتها باختلاف العمر الزمني ، كلية التربية النوعية جامعة عين شمس.

Abrahams BS, Geschwind DH. Advances in autism genetics: on the threshold of a new neurobiology. Nature Reviews Genetics. 2008;9(5):341–55. doi:10.1038/nrg2346 .
American Art Therapy Association conference (2007): The Art of Connecting : "From Personal to Global" the 38th Annual Conference, November (14-18) 2007 , Albuquerque, New Mexico , USA
American Psychiatric Association. Diagnostic and statistical manual of mental disorders: DSM-IV. 4 ed. Washington, DC: American Psychiatric Association; 2000 .(. OCLC 768475353. Diagnostic criteria for 299.00 Autistic Disorder.
Arndt TL, Stodgell CJ, Rodier PM. The teratology of autism. Int J Dev Neurosci. 2005;23(2–3):189–99. doi:10.1016/j.ijdevneu.2004.11.001.
ASD Data and Statistics". CDC.gov. Archived from the original on 2014-04-18. Retrieved 5 Apr 2014.
Caronna EB, Milunsky JM, Tager-Flusberg H. Autism spectrum disorders: clinical and research frontiers. Arch Dis Child. 2008;93(6):518–23. doi:10.1136/adc.2006.115337 .. Jump up
DSM-5 News and Updates". Autism Speaks. Retrieved 27 August 2014. Jump up to: a b c
Filipek PA, Accardo PJ, Baranek GT et al. The screening and diagnosis of autistic spectrum disorders. JAutism Dev Disord. 1999;29(6):439–84. doi:10.1023/A:1021943802493,This paper represents a consensus of representatives from nine professional and four parent organizations in the US.
Gerber JS, Offit PA. Vaccines and autism: a tale of shifting hypotheses. Clin Infect Dis. 2009 [archived 2013-10-31];48(4):456–61. doi:10.1086/596476 .١٩١٢٨٠٦٨ بيمد .PMC 2908388.
Geschwind DH. Autism: many genes, common pathways? Cell. 2008;135(3):391–5. doi:10.1016/j.cell.2008.10.016
Hass-Cohen, Noah. Art Therapy and Clinical Neuroscience. Philadelphia, PA: Jessica Kingsley Publishers, 2008.
Howlin P, Goode S, Hutton J, Rutter M. Adult outcome for children with autism. J Child Psychol Psychiatry. 2004;45(2):212–29. doi:10.1111/j.1469-7610.2004.00215.x .. http://mawdoo3.com
https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D9%8A%D8%A6%D8%A9
Johnson CP, Myers SM, Council on Children with Disabilities. Identification and evaluation of children with autism spectrum disorders. Pediatrics. 2007 [archived 2009-02-08];120(5):1183–215. doi:10.1542/peds.2007-2361
Levy SE, Mandell DS, Schultz RT. Autism. Lancet. 2009;374(9701):1627–38. doi:10.1016/S0140-6736(09)61376-3.
Myers SM, Johnson CP, Council on Children with Disabilities. Management of children with autism spectrum disorders. Pediatrics. 2007;120(5):1162–82. doi:10.1542/peds.2007-2362 .

Newschaffer CJ, Croen LA, Daniels J et al. The epidemiology of autism spectrum disorders [PDF]. Annu Rev Public Health. 2007 [archived 2013-09-03];28:235–58. doi:10.1146/annurev.publhealth.28.021406.144007.

Prevalence of autism spectrum disorders — autism and developmental disabilities monitoring network, 14 sites, United States, 2008. MMWR Surveill Summ. 2012 [archived 2014-03-25];61(3):1–19..

Rutter M. Incidence of autism spectrum disorders: changes over time and their meaning. Acta Paediatr. 2005;94(1):2–15. doi:10.1111/j.1651-2227.2005.tb01779.x .

Silverman C. Fieldwork on another planet: social science perspectives on the autism spectrum. Biosocieties. 2008;3(3):325–41. doi:10.1017/S1745855208006236.

Stephen J. Blumberg, Ph.D., et al.. Changes in Prevalence of Parent-reported Autism Spectrum Disorder in School-aged U.S. Children: 2007 to 2011–2012. National Health Statistics Reports. March 2013 [archived 2013-09-21];(65.(

Stephen J. Blumberg, Ph.D., et al.. Changes in Prevalence of Parent-reported Autism Spectrum Disorder in School-aged U.S. Children: 2007 to 2011–2012. National Health Statistics Reports. March 2013.65

Therapy.org American Art Therapy Association (2004): Annual Report, Mundelein, Illinois. http://www.art